الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بري
مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم
تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا
مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم
ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها
حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا
الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وان
يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا
نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم

ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم
لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى
اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها
وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
يعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ
المرسلين وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)